Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعاث رهائن للخزرج رغم أنهم كانوا على علم تام بمدى ضعفهم ، لكن كلتا القبيلتين ساعدتا الأوس فى غزوة بعاث ضد الخزرج رغم انه ترتب على ذلك قتل بعض رهائنهما · وقد مكنت هذه المساعدة الأوس من الظفر بالخزرج فى معركة بعاث التى وقعت قبل الهجرة بسنوات قليلة (٤٦) ·

وبحلول الربع الاول من القرن السابع الميلادى كان بنو قيله ، أغلب الظن ، فى طريقهم الى ان يصبحوا مجموعه مسيطرة فى يترب · ولم تكن يترب فى ذلك الوقت مدينه بمعنى الكلمة ، بل كانت مجموعة غير منظمة من الاحياء والدور ، والمزارع والاكواخ المحصنة موزعة فى أنحاء واحة غنية بموارد المياه الجوفية والينابيع والمياه المنبثقة · وعلى الرغم مما بدا من أن الاوس كانت لهم اليد العليا فان العلاقات بين مختلف المجموعات كانت قد ساءت كثيرا · وكانت هذه المجموعات منشقة على نفسها وكانت بعض المشاحنات التافهة فيما بينها تتخذ أحيانا أبعادا خطرة · وكان التوازن الذى أسفرت عنه غزوة بعاث هشا ، وكان هناك خطر كبير فى أن تنشب الحرب بين القبيلتين من جديد · وكان هذا الجو الذى تسوده الفوضى والريبة وانعدام حكم القانون هو الذى جعل الأوس والخزرج يحاولون جمع صفوفهم تحت زعامة عبد الله ابن أبى بن سلول العوفى من بنى الحبلى (٤٧) ·

على أن يثرب أضحت بالنسبة لليهود مركزا لمنطقة يسميها « بالوطن الصغير » يحكمها قانون التلمود (٤٨) · وكانت مجتمعات يهودية متماسكة ومزدهرة تحتل فدك ووادى القرى وتيماء وخيبر ·

ويتضح من دراسة المصادر العربية ونتائج البحث الحديث أن يهود الجزيرة العربية لم يكونوا شعبا يعيش فى عزلة · ويعتبر عرفان شاهد ـ وهو آخر الدارسين الذين توفروا على بحث هذه الفترة ـ أن العلاقات بين يهود يثرب ويوسف ذى نواس « كانت بالضرورة علاقات وثيقة